Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والهواءُ ممدوداً : ما بينَ السماء والأرضِ ، والجمعُ الأهويةُ ، وكلُّ خالٍ هواءٌ .

قال زهيرٌ[1] :

كأنَّ الرَّحلَ منها فوقَ صَعْلٍ ... منَ الظِّلمانِ ، جُؤجُؤُهُ هواءُ

٢- يوماً تصيرُ إلى الثَّرى ... ويفوزُ غيرُكَ بالثَّراء

الثّرى مقصوراً : الترابُ النديُّ . يقالُ : أرضٌ ثرياءُ ذاتُ ندىً ويقالُ : التقى الثَّريانِ ، وذلكَ أنْ يجيءَ المطرُ فيرسَخُ في الأرضِ حتى يلتقي هُوَ وندى الأرضِ . والثّراءُ ممدوداً : كثرةُ المالِ .

---

(١) ورد بيت زهير في ص٩ من الديوان مطابقاً « الظِّلمان » من قصيدة يهجو بها آل حصن . الصَّعل : الصغير الرأس وأراد به الظليم ذكر النّعام لأنه صغير الرأس . الجؤجؤ : الصدر . هواء : خال ، لا قلب فيه ، وأراد ليس للظليم عقل كأنه مجنون .

(زهير بن أبي سلمى : حكيم الشعراء في الجاهلية ، نشأ في أسرة اشتهرت بالشعر . ولد في بلاد مُزينة بنواحي المدينة . وقد سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أشعر الشعراء فقال : صاحب من ومن ومن . توفي سنة ١٣ قبل الهجرة ٦٠٩ م) .

انظر : الأغاني ١٠ / ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ٤٤ ، خزانة الأدب ١ / ٣٧٥ ، الأعلام ٣ / ٨٧ .

٢ - في (ذ) تسير إلى الثرى .

اللسان : الثراء : المال الكثير ؛ قال حاتم :

وقد علم الأقوام لو أن حاتماً ... أرادَ ثراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ

والثراء : كثرة المال ؛ قال علقمة :

يُردنَ ثراء المالِ حيثُ علمنَهُ ... وشرخُ الشبابِ عندهن عجيبُ

الثرى : التراب النديّ ، وقيل هو التراب الذي إذا بُلَّ لم يصِرْ طيناً لازباً .